تفسير إبن كثير

قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا

ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود ، عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن هشيم ، به .(قال) أي الملك مجيبا لزكريا عما استعجب منه : (كذلك قال ربك هو علي هين) أي : إيجاد الولد منك ومن زوجتك هذه لا من غيرها) هين) أي : يسير سهل على االله .ثم ذكر له ما هو أعجب مما سأل عنه ، فقال : (وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا) كما قال تعالى : (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) الإنسان : 1